

صور من جهاد الشهداء.

من المخطوطات القبطية الأثرية

٥

ⲛⲁⲣⲧⲩⲣⲓⲁ ⲡⲧⲉ ⲡⲓⲁⲗⲓⲟⲥ  
ⲁⲡⲁ ⲉⲓⲁⲣⲙⲟⲥ

أبا ديديموس الشهيد

مترجم عن المخطوطات القبطية الأثرية بمكتبة الفانيكان

ومتحف بورجيا من :

LES ACTES DES MARTYRS DE L'EGYPTE

tirés des manuscrits coptes de la  
bibliothèque vaticane et du Musée Borgia.

HENRI HYVERNAT

professeur d'assyriologie et d'égyptologie  
Paris, Rome, 1886.

... الآن إذا ، أطيعوني فيما أقول ، فقال له : و تسلكم  
يا سيدنا ، ان خدامك ينصتون ، فقال لهم : و تعرفون أن ملكاً  
مثل لا يكذب بينما كنت نائماً هذه الليلة ، حدث أن أبولو الإله  
العظيم دخل إلى مع السبعين إلهاً الآخرين ، و تكلموا معي قائلين :  
ها اتنا أكرمناك وأعطيناك النصر في الحرب . أنت يدورك  
اكرمنا خلال عهدك . فاذا تريدون الآن أن أصنع لهم ، .

فرد رومان Romain وقال للملك : اسمعني يا سيدي الملك .  
لصنع الآن كما صنعوا في أيام فرعون ملك مصر ، حينما كان الناس  
يمتدون الآمال على الآلهة الذين كان قد صنعها لهم ؛ قم أيها الملك  
وارسل منشوراً إلى مصر من أول مدن مملكتك حتى آخر مدينة  
في الجنوب عند الحدود . أرسل أمراً إلى الوالي بالاسكندرية وإلى  
الحكام المبعين في كل مدينة ، وإلى أعيان كل بلد وكل قرية في  
أرض مصر كلها ، أرسل إليهم الأمر أن يهدموا كل كنائس يسوع  
وأن يبنوا هياكل في كل مدينة وفي كل قرية ؛ مرهم أن يوصوا  
كل الإراخنة في كل مقاطعة بأن يحصوا الأساقفة والكهنة  
والشمامسة والقراء وبالألأ يسمحوا بأن يصلوا القديس ، بل على  
العكس أن يحرقوا كتب تعليم المسيحيين في كل مدينة وكل قرية ،  
ويبنوا هياكل ويخصصوا لها إيراد من خزينة المملكة وليبخروا  
للألهة ، وليتجه الشعب نحو الغرب ويعبدوهم . والذين لا يذبحون

فليقتلوا بحد السيف وبالشار وبأنواع عديدة قاسية من الموت .  
وليقتضوا على كل الكهنة بالاسكندرية لكي يعلمهم يعبدون الآلهة  
في حضور الوالي ؛ وإذا أطاعوا تعق أراضيم من كل ضريبة ، .  
فارتضى الملك ذلك الحديث وقال : و بالآلهة العظيمة المحيطة  
أبولو وارتميس اللافغان ذلك ولن أصنع وقتاً ، . وقام الملك  
في الصباح الباكر جداً ، في اليوم الرابع عشر من شهر برمودة ،  
وكتب منشوراً وأرسله إلى العالم أجمع وإلى كل قصور مملكته ،  
فيه يقول : كل الأشخاص الذين في مملكتي العسكريون والمدنيون  
وأرباب كل حرفة ، عليهم ألا يسمعونني بعد اسم يسوع وليتجهوا  
بوجودهم إلى الغرب وليبخروا ، وليقدموا خميراً نقياً ودقيقاً  
وزيتاً ، فصنعوا هكذا .

وفي الحال قدم هو أيضاً مع كل بلاطه بخوراً للآلهة ؛ وكان  
يعبد الآلهة ستة عشر ألفاً من الجنود وثلاثة آلاف من المدنيين .  
وجعلوا كل سكان المدن أيضاً رجالاً ونساء يعبدونها ؛ وكان  
عددهم أربعة وعشرين ألف شخص .  
كتبوا المنشور وختموه وسلوه لمستشار يدعى ديس . وهذا  
سله إلى أرمانبوس الوالي الذي أقره في كل مصر . فقبض على كل  
الكهنة في كل مدينة وجعلهم يعبدون الآلهة التجسدة . وأمر  
أرمانبوس أن يبنوا هياكل ويعفوها من جزية أجدادهم ؛ ثم جاء

إلى جنوب مصر لكي يهدم كل الكنائس التي كانت قد أقيمت  
باسم يسوع المسيح ربنا. ولكن شاء الله أن يحيي المسيحيين ويظهر  
أيضاً مجد الكنائس .

ووصل الخطاب إلى الجنوب عن طريق النهر؛ فكانوا يبحثون  
عن المسيحيين في كل مدينة وكل بلدة ويسلبونهم وكانت عند شرق  
النهر مدينة تدعى أوجسطنك Augustamnique وهي أتريب،  
حضر إليها المستشار وسلم الخطاب إلى أريان، وإلى سوتريش .  
فمضوا على كل الجنود وجعلهم يعبدون . وفي اليوم التالي ذهب  
المستشار نحو الجنوب وعنه المنشور ، إلى الحبشة .

وجلس أريان الحاكم على منصة الحكم ، أمام الشعب ، وأمر  
أن يحضروا إليه المسيحيين فاحضروا إليه أربعة منهم : برشونفي  
القارى . من بلدة جبليل ؛ وهيراقليد الجندي من أعمال الجنوب  
زوني Nani من مقاطعة هنيس Hnès ، وبانا Pana من نهاتي  
Nenhati ، وبايل Pabil من شوتى Chouenti ، وأجبروهم  
أن يذبحوا ، ولكنهم لم يريدوا أن يرتكبوا هذا الشر؛ فعذبوهم  
وألقوهم في السجن .

وكان هنسالك كاهن يدعى ديديموس Apa Didyme من  
ترشيبى Tarchebi في مقاطعة بيتنو Pténéto . كان أبوه يدعى  
كالينك Callinique رماه أو فيميا . كان شاباً يخاف الله منذ

طفولته. وكان يحيا ساهراً في تلميم المسيح ، ويتابع باهتمام صلوات  
القديسين ، ويواظب على الحضور إلى كنيسة الله ، ويمتنع عن كل  
الأعمال الشريرة. وكان يرجو الذين يخطئون في الإيمان أن يعودوا  
إلى الطريق المستقيم ؛ يعلم الأطفال الصغار ، ويزور المرضى ،  
ويشجع صغار النفوس ، ويعزي الحزاني ، ويزور الفقراء .  
ويتصدق على المحتاجين ؛ وبالجملة كان حكماً وباراً ويجب الصدقة.  
وكان يفرح مع الكبار والصغار ؛ ولم يكن يشرب كثيراً ، ولم  
يكن يتكلم كثيراً .

وفي الساعة الحادية عشرة من الليل ، بينما كان القديس  
أبا ديديموس نائماً في حجرته ، إذا برجل مضى . وقف أمامه على  
ارتفاع وقال له بصوت لطيف : السلام أيها الأب ديديموس  
الطيب ، بهال المسيح ، السلام لك ! لماذا تبقى هكذا لا تبالي من  
يوم إلى يوم ؟ قم واذهب إلى أتريب ؛ فالعركة تستعر وسوف  
تأخذ الإكليل مجانياً ؛ لأن إكليلك معد في السموات . وسوف  
يفرح جميع القديسون من أجلك ، ومن أجل جهادك لاسم المسيح ،  
خذ هذا الحاكم الكافر . قم ولا تضع وقتاً . ليكون سلام ربي  
يسوع المسيح معك آمين . وبعد أن قال له هذه الكلمات ، صعد  
الرجل المضى إلى السموات وسط مجد عظيم .

فقام الأب ديديموس مبكراً جداً ، بدون علم أهله ، وخرج  
من البيت وربط ذراعيه وصل هكذا قائلاً :

« أيها الإله القادر على كل شيء الذي قد كل الحزاني ، أيها  
الطريق المستقيم بلا حجر عثرة ، ماجئاً كل المتعبين ، كن معي  
لي أنا أيضاً وماجئاً في كل الأحوال التي سوف أكون فيها ، لأن  
لك القوة والسلطان إلى دهر الدهرين آمين . »

وبعد أن قال هذه الكلمات ، مضى وذهب إلى مدينة اتريب  
حيث يستقر الحاكم ، وتقدم نحو المنصة وصاح قائلاً : « أنا مسيحي  
وأقول ذلك بحرية . لا يوجد سوى الله الواحد ، يسوع المسيح  
ربنا ؛ ليس إله آخر سواه . » فقال الحاكم لبسامون Bisamon  
أسأله : من أين هو وما اسمه ولأى سبب حضر إلى هنا . فسأله  
بسامون ، ورد الأب القديس ديديموس وقال : « اسمي في الجسد  
ديديموس ولكن الاسم الذي أحيا به الحياة التي تفوق الطبيعة  
هو « المدعو من يسوع المسيح » : أنا من بلدة ترشيبي من تقنو  
Ténéto . وبما أنك تريد أن تعرف ما أتى بي إلى هنا ، فاعلم  
أنه فضل رب يسوع المسيح . فقال له الحاكم : « انه مسيحك  
الذي أتى بك إلى هنا ؛ إذا ، فانتظر حتى أرى إذا كان مسيحك  
سوف يستطيع أن يخلصك من يدي . »

حينئذ رد الأب ديديموس بصوت جهوري قائلاً : « ليكن  
هكذا ؛ وسوف يثبت لك أنه لا يوجد إله مقدر في السماء وعلى  
الأرض إلا يسوع المسيح ربي . لذلك أنا مستعد أن أسفك دمي  
من أجل اسمه القدوس . فلما سمع هذه الكلمات ، اغتاظ الحاكم  
جداً وأمر أن يذمعه فوق آلة التعذيب وأن يعذبه إلى أن يسيل  
دمه على الأرض مثل الماء . ثم أمر أن يسخنوا رصاصاً حتى يثقل  
وأن يسكبوه عليه . وبينما كانوا يسكبونه رفع الطر ابوى أبديديموس  
عينيه إلى السماء وقال :

« يا رب يسوع المسيح يا إلهي وعموني أيها المطمع بحبيب  
الدعاء ، اسمعني وارحمي . أنظر إلى كل عذابي واذكرني ؛ لأنني  
بالحقيقة ، ياسيدي ، لم أبتعد أبداً عن وصاياك . الآن يا رب يسوع  
المسيح ، لا تتعد عني ليصحبني اسمك وسلطانك المبارك في هذه  
المدينة ، حتى يعرف الجميع أنك الإله الحقيقي ، وأنه لا يوجد آخر  
سواك وأبيك الصالح والروح القدس المحيي وأنا لسنا خارج  
عنايتك ؛ لأنني مستعد أن أموت من أجل اسمك القدوس . لكن  
لا تدعني أموت الآن قبل أن أخزي هذا الحاكم الكافر وأصنامه  
المصنوعة بيد الإنسان كيلا يقول قد غلبته ولم يستطيع إنفسي أن  
يخلصه من يدي . »

وفيما كان الطوباوي الانبا ديديموس يقول ذلك ، صعدت  
صلاته إلى رب الصباوثوت وأرسل له ملاكاً وقال له : أشجع  
أيها الاب النبيل ديديموس لأن الله سمع صلاتك وسوف يخلصك  
من عذاباتك . وبعد أن قال له ذلك لمس جسده وشفاه .

وكان الطوباوي الاب ديديموس فرحاً جداً ، ولم يكن يشعر  
بألم التعذيب ؛ لأن الرصاص كان مثل ماء بارد . وصاح قائلاً :  
« أخز يا أريان الحاكم ، لأن تعذيبك لا يهمني . » ولما سمعت  
الجنود ذلك كانوا يضحون : « لا يوجد إله إلا يسوع المدعو  
المسيح ، ولا يوجد سواه . » فغضب الحاكم عند سماع هذه الصيحات  
وأمر أربعة جنود مسلحين بأصصاب البقر أن يمكوه ويجروه  
على بطنه وأن يزعوا عنه رجليه ويديه وأن يمدوه على آلة  
التعذيب ، ثم يتولى ضربه أربعة أربعة ، حتى تعبت دوريات  
الجنود وكان دمه يسيل على الأرض . حينئذ صرخ الطوباوي الاب  
ديديموس بصوت عال قائلاً : « يارب اسمني في هذه الساعة . »  
فلبس رئيس الملائكة ميخائيل جسد الطوباوي وفي الحال عاد صحيحاً .

حينئذ أمر الحاكم أن يحضروه وقال له : « استخلفك باسم  
يسوع الذي به تصنع كل هذا السحر ؛ قل لي بالضبط كيف تصنع  
السحر وسوف لا أعذبك ولا أحرق جسدك بالنار . » فرد

الطوباوي وقال له : « عتدي كل قرن بسرع لمسيح الذي علم تلاميذه  
قائلاً لا تخافوا من الذي يقتل الجسد لكن لا يستطيع أن يقتل  
الروح . فغضب الحاكم وأمر بأن يلقوه في السجن في انتظار  
معرفة ما يصنعه به . »

وكان لبواب السجن ابنة حامل ، كانت منذ تسعة أيام في حالة  
وضع . وكانت تتألم كثيراً لأن الطفل كان ملتسقاً في أحشائها .  
وأحضر لها أبوها أطباء عديدين ولم يستطيعوا أن يشفوها ؛  
وأحضر سحرة عديدين ولم يستطيعوا أن يبرمجوها . ثم قال في نفسه :  
« بل أقوم وأذهب إلى هذا الرجل المطروح في السجن فلربما يصل  
على ابنتي فتشفى . »

فقام البواب وذهب نحو الطوباوي في السجن وسأله من أجل  
ابنته . فوقف حينئذ وصلى النبيل أبا ديديموس ، ثم صلى على قليل  
من الزيت ودهن به المرأة الشابة ، فتنخلصت من آلامها وولدت  
إبناً ذكراً ، واسمته ديديموس على اسم القديس .

وكان لسيرينيوس Cyrinnéus ابناً به شيطان مفترس . كان  
وحده في غرفة من حديد ، لأنه كان يركض وراء الناس الذين في  
البيت ويحاول أن يعضهم . وأحضر له أبوه أطباء وسحرة عديدين ،  
ولم يستطيعوا أن يشفوه . حينئذ ذهب إلى الطوباوي أبا ديديموس

ورجاء أن يخلص إبنه . وفي الحال أمر القديس الشيطان فخرج سريعاً من الشاب .

وبعد أربعة أيام قام الحاكم الكافر وجلس على منصة الحكم . ثم أمر أن يحضروا إليه المسيحيين الذين في السجن . فاحضروهم إليه صفوفاً ووقفوا أمامه . وكان الطوباوي أبا ديديموس الكاهن أيضاً معهم ؛ وكان الرجال والنساء يأتون إليه ويخنون رؤوسهم أمامه قائلين : « السلام يا بطل المسيح ، باركنا يا أبانا القديس » . ولما رآهم الحاكم الكافر استشاط غضباً ؛ لكن في الحال عاف من الشعب . وأمر أن يمسكوا القديس أبا ديديموس الكاهن ؛ وأن يأتوا به موثقاً أمامه . فقال له الحاكم : « هلا اعترمت أن تذبح الآلهة بعد ؟ » فقال له الطوباوي : « لن يحدث ذلك أبداً » . فقال له الحاكم : « اني تعبت من اصرارك وسوف أعذبك إلى أن تموت ميتة بائسة » . وأمر الحاكم أن يعدوا مقعداً من الحديد ويجلسوا عليه القديس ؛ ثم أحضر مشاعل نار وأمر أن يضعوها تحته ويتركوها لمدة ثلاث ساعات .

فرفع الطوباوي أبا ديديموس عينيه إلى السماء وقال : « يا رب يسوع المسيح الذي خالص الثلاثة فتية من أتون النار الذي أعدها فيؤخذ نصر ملك بابل ؛ أنت الذي خلصت دانيال من جب الأسود ؛

أنت الذي خلصت سوسن من يد الشيوخ الأشرار ؛ اسمع يا رب صوت عبدك واخز هؤلاء الأشرار كما يستحقون . وفي الحال كف بصر الجلادين ، وصرخوا في وجه الحاكم وكل أهل المدينة قائلين : « إنا لا نرى بعد ، فصاح الجمع على الفور : « لا يوجد إله إلا إله المسيحيين يسوع المسيح الذي يعطي القوة لمختاريه » . ولما سمع الحاكم ذلك لثقت نحو الطوباوي أبا ديديموس وقال له : « استحلقتك بالمسيح الذي باسمه تصنع السحر أُمْران يرى هؤلاء الجلادون » .

حيث رفع الطوباوي أبا ديديموس عينيه نحو السماء . وقال : « باسم رب يسوع المسيح الناصري يعود إليكم بصركم . وفي الحال أبصروا ومجدوا إله القديس أبا ديديموس . وعند رؤيته هذا ، تعجب الحاكم ومجد كل أهل المدينة الله الذي يصنع المعجزات بواسطة قديسيه .

ولثقت الحاكم نحو مساعده وقال له : « ماذا تصنع هذا الساحر الذي يفلتنا في هذه المدينة ؟ » فرد عليه وقال : « بل اكتب تقريراً بخصوصه وأرسله إلى الاسكندرية ، حتى يعاقبوه هناك » . حيث كتب الحاكم أريان هكذا :

« انا أريان حاكم اتريب اكتب لكلكيانوس حاكم

الاسكندرية أن كادنا مسيحياً كافراً متجاسراً ، هو ديديموس  
الترشيبي من مقاطعة نقتو . استدعيته ثلاث مرات ؛ وتحققت  
أنه يصنع أعمالاً سحرية ، وعذبه كما يستحق . أسلم عليك يا أخي  
المحبوب ، .

ولما كتب هذا الخطاب في السادس عشر من شهر أبيب ،  
أمر أن يخرجوا الطوباري من السجن ؛ ركبت بداه وراه ظهره ،  
وكان مقيداً ، وسلوه إلى أربعة جنود أخذوه نحو النهر والقوه  
في قاع المركب وبداه ورجلاه مربوطه .

وظهر له الرب يسوع المسيح فرق سحابة نورانية وقال له :  
« نشجع ، أنت لي ، أيها الأب ديديموس . أنا يسوع ملكك ،  
لا تخف . اني معك في كل مكان تذهب إليه . وسوف أعطيك  
مجداً عجيباً على الأرض . وأجعدك تشترك في الذبيحة الابدية . .  
ثم أعطاه السلام وصعد إلى السموات في مجد عظيم .

ولما وصلوا إلى الاسكندرية سلوا الخطاب للحاكم وقراه  
وأمر أن يحضروا إليه الطوباري أبا ديديموس مقيداً . وقال له :  
« أنت ديديموس الترشيبي ، يسلمونك لي مثل ساحر فأطع أوامر  
الملوك خشية أن تجلب على نفسك عذابات عديدة وتموت ميتة  
بانسة . . فرد أبا ديديموس وقال : « أنا ديديموس الترشيبي ،  
ولكنني لست ساحراً ، اني خادم ربي يسوع المسيح . . فاغناظ

الحاكم الكافر وأمر أن يزعروا أظافر يديه ورجليه ؛ ثم أنهم  
أحضروا خلا ورماًداً ساخنأ فسكبها على جراحاته . ولكن لم  
يكند الشهيد النبيل ينطق اسم ربنا يسوع المسيح ، حتى وافاه ملاك  
الرب ولمس يديه ورجليه فشفق . فأمر الحاكم في الحال أن يحضروا  
تصف عامود ، كان عشرة رجال يرفعونه بالجهد الكبير ، وأن  
يضموه على بطن الصديق . وإذ نطق اسم يسوع المسيح سقط  
العامود من عليه واصطدم بساق الحاكم وكسرها .

وعند ذلك اغتصاظ الشرير جداً وصرخ قائلاً : « بخلاص  
سادتنا الملوك والآلهة الالهة الابجاد أولو وارثيميس ، سوف أحرقك  
حياً ؛ اني سمعتم يقولون أن هذه الاعمال السحرية كلها يصنعونها  
باسم يسوع . . فرد أبا ديديموس قائلاً : « بما أنك تجدف على  
اسم يسوع المسيح هذا الذي مع أبيه والروح القدس خالق السماء  
والأرض ، فليحك عليك ربي يسوع لهي ان تكون أخيراً . .  
وفي الحال انشدت شفتاه ولم يستطع الكلام .

ولما رأى الجمع ذلك ، صرخوا جميعاً : « لا يوجد إله آخر  
غيرك يا إله القديس ديديموس . . حيثذ رجلا الحاكم القديس  
يوليوس لكي يشفع لدى أبا ديديموس لكي يشفيه . فذهب  
يوليوس ليترجاه من أجل الحاكم فقال له الشهيد النبيل : « بصلوات  
القديسين ؛ ان يتكلم قبل أن يأخذ حبراً وورق البردي ويكتب

أمام كل هذا الجمع : - لا يوجد إله آخر غير الآب والإبن والروح  
 القدس الإله الواحد - في الحال أحضر الحاكم ورق البردى والحبر  
 وكتب أمام الجمع كما قال له القديس . حيث تقدم الطوباوي  
 أبا ديديموس نحو الحاكم وقال له : « باسم ربى يسوع المسيح  
 الذى فتح فم زكريا فى الهيكل ، لينفتح فم الحاكم ا ، وفى الحال  
 انفتح فم وانحلت عقدة لسانه وصرخ كل الجمع : « لا يوجد إله  
 آخر غير إله القديس ديديموس ا . »  
 حيث تقدم يوليوس نحو الطوباوي ديديموس وقال له :  
 « يا أبى اطلب منى خدمة حتى أضعها لك ، فقال له : « انى أرغب  
 حينما يحكم على أن تعتنى بجسدى لىكى تبقى ركة الرب معك إلى  
 الأبد . » فقال له يوليوس : « حتى هو الرب يسوع ا سوف ألق  
 جسدك باكرام ، وأسلبه لخدمى لىكى يحملوه إلى المكان الذى  
 يعينه الرب لك . وكل مذكراتك سوف أكتبها وأضعها فى بيتى ،  
 لىكى تبقى بركتك معى إلى الأبد . لكن أرجوك يا أبى القديس ،  
 أذكرنى فى الاماكن التى أنت ذاهب إليها ، فقال له أبا ديديموس  
 « ليسمعك ربى يسوع المسيح ، وألقساك فى ملكوته الأبدى ،  
 وأرجو ألا يرى أحد فى نسلك حتى الجيل الثالث والزابع الحكم  
 المميت . » وبعد ذلك صرخ الجمع إلى الحاكم قائلين : « عظيم هو  
 إله هذا الرجل البار يسوع المسيح ربنا . »

وأمر الحاكم أن يأخذوا أبا ديديموس ويلقوه فى مشقة  
 ورأسه إلى أسفل : ثم أحضر زيتاً مغلياً وسكب عليه . وكان جمع  
 كثير يصرخ : « مبارك أنت أيها الرب الإله القادر على كل شئ . »  
 كما آمن نحو ألف مدنى وخمسمائة جندى وصرخوا قائلين : « نحن  
 مسيحيون ونقول ذلك بحرية . »

حيث تقدم الحاكم مع مساعده قائلين : « بقى القليل ورجوتنا  
 بسبب هذا المسيحي ، فقال له مساعده : « عجل بالحكم ، فخلص  
 منه . » حيث تقدم الحاكم بالحكم : « بما أن ديديموس كاهن ترشيبي  
 فى مقاطعة تفتو ، حضر إلى المنصة برضاء ، راعياً فى الموت من  
 أجل اسم يسوع ، فإنى أمر بقطع رأسه . »

وفى نفس هذا اليوم حكم على ستة مسيحيين آخرين من نفس  
 مقاطعة تفتو ؛ وهذا أسماءهم (١) أرتيون Artion (٢) نيمزا  
 Nimesa (٣) أرابولون Arapolon قارىء كوبريت Koprés  
 (٤) راكليدا Raclida كاهن الميناء (٥) آمون Amoun شماس  
 بسارادوا Psaradou (٦) الجندى زكريا ، بأن تقطع رؤوسهم .  
 أما الإلهالى والجنود الذين اعترفوا بالمسيح ، فإنه أمر بأن يحفروا  
 حفرة كبيرة ويملاوها بالنار ، ثم يلقوا فيها القديسين .

رفع أبا ديديموس عينيه نحو السماء وصلى ، ثم مد عنقه ،



فقطعوا رأسه المقدس ، في اليوم الثامن من شهر توت ، في الساعة  
الثالثة من النهار، وامتلا جلد السماء بالملائكة الذين أتوا لاستقباله .  
أكمل سعيه وحفظ الإيمان بالآب والإبن والروح القدس الإله  
الواحد آمين .

أما يوليوس الاقنمصى فأحضر أكفاناً غالية وأطياباً كثيرة  
ثمينة ولف فيها جسده . وكتب مذكراته وأخذها معه ، حيث  
يقول : " أنا يوليوس ، أخذت جسده ، وأعطته بكمية كبيرة من  
الاطياب وسلمته إلى أورثور وهيزيش Arôtor و Hésiche  
عادمي . فوضعاها على ركب وحملاه إلى قرينته ، ترشبي في نقتو .  
واستقبل الشعب جسد الكاهن الشهيد أبأ ديديموس ، وأدخلوه

في قرينته بالترانيل والمزامير ، وأمضوا سبعة أيام يحتفلون به .